اماكن البيع
مكتب الصحيفة طريق اورليان عدد ٦٩
وعند شالاميل كتبي زقاق بولنجي عدد ٣٠ } بريس
(CHALLAMEL, libraire - commissionnaire pour l'Algérie et l'Étranger, rue des Boulangers, 30, à Paris.)
المغرب الاقصى { رباط الفتح التاجر طونين دكور
سلاء الطالب السيد احمد بن الجلالي الغربي
تطاون التاجر كرياط اخوان
الجزائر — بستيد كتبي
قسنطينة — بستيد وامافي كتبيان
سكيكدة — روشاس كتبي
بانة — ليكران كتبي
تونس — عند المعلم لياه الماليح في مدرسة سين لوي بسدي المرجاني

برجيس بريس
انيس الجليس

اماكن البيع
الاسكندرية — التجار اخوان رزق الله جبور
مصر — اخوان بحري بك
بيروت — التاجر درويش التيان
حلب — التاجر الياس صولا
طرابلس الشام — التاجر عبد الله بمبينو وشريكه
يافة — التاجر نيقولا الياس متري
سنقى فورة وباتاقية — التجار رينار وشركاوه
كلكتة — التاجر حزقيل صالح كبابي
مدراس — التاجر براك تون
ازمير — التاجر يعقوب
بغداد — التاجر اكوست شانت دوك
تبريز — التاجر هنارت وشريكه

عدد ١٤٩ يوم الاربعاء ١٥ من اذار (مارس) سنة ١٨٦٤ — ثمنها واجر البريد لحمله خمسة وعشرون فرنكا في العام — ١٧ من شوال عام ١٢٨١ — السنة السابعة

N. 149 — 15 Mars 1865. — LE BIRGYS. — BUREAUX : ROUTE D'ORLÉANS, N. 69, A PARIS. — 7e Année.

افرنسة قد انعقد يوم الاربعاء الاول من هذا الشهر مجلس نواب الدول في بريس رائسا عليه السيد دروان د لويس وزير الخارجية للمفاوضة في تعيين اجر الرسائل التي يبعث بها بطريق سلك الاشارة الكهربي وفي تقليله للتخفيف عن الناس وتسهيل امور التجارة حضره سفراء ست عشرة دولة النمسة والبروس وايطالية والدولة العثمانية وروسية واسبانية والبرتقال والسويد والدانمرك والاغريق وهولاندة والباڤيير وهامبورك وورتمبرك والسويس والباجيك فكلف اهل المجلس جماعة رائسا عليها الكومت ڤوجي القيم العام لسلوك الاشارة بالفحص وامعان النظر وتعيين ما تراه لائقا بالجميع ثم يعرض ذلك على المجلس قد وصل يوم الجمعة ٣ من هذا الشهر الامير ارتور ابن ملكة انكلتيرة الى مرسيلية ثم ركب في سفينة بخارية وتوجه الى الاسكندرية بعدان مر ببريس وحظي بمقابلة العاهل الاعظم وزوجته ومنها سافر الى مصر وبيت المقدس هذا الامير هو الثالث من ابناء الملكة والسابع من اولادها الذكور والاناث وهي لها تسعة اولاد اربعة ذكور وخمس اناث ثم وردت الاخبار بانه وصل الى نابلي في اليوم الثامن من الشهر قد جعل السيد ديزيسار قنصلا في بيروت وسافر اليها في اليوم السابع من هذا الشهر قالوا لانه يجب ان لاتبقى تلك المدينة من غير قنصل مدة طويلة مع ان الراحة ام تعدم ساعة في جبل لبنان منذ وصول جناب كرم بك اليه قد توفي الدوك د موريي رئيس الندوة في اليوم ١٠ من هذا الشهر بعد ان اصابه مرض في احشائه مند نحو شهر قالوا موته رزء كبير للعاهل الاعظم ولافرنسة لانه صديق ناصح له ولافرنسة كان اولا من روساء العسكر وحضر بعض حروب الجزائر كقسنطينة وغيرها ثم صار من اعضاء مجالس الشورى ثم من اهل الندوة ثم جعل وزير الداخلية سنة ١٨٥٠ زمن الثورة ثم صار رئيس الندوة سنة ١٨٥٤ مات وعمره ٥٤ سنة دفن يوم الاثنين واحتفل في جنازته غاية الاحتفال حضرها رجال الدولة والاعيان الجنود وغيرهم *

قد جرت العادة في بلاد اروبة ونحوها من البلاد المتمدنة بعد ان يخطب الملك لفتح دار الندوة ومجلس الشورى الكبرى ان يجعل كل من الندوة والمجلس جوابا للخطبة المذكورة تكلف جماعة بكتابته ثم يقرا على جميع الاعضاء ويتفاوضون فيه ويبين كل احد رايه وما ظهر له فيما يتعلق بالسياسة الوقتية لينقص منه شي او يزاد عليه وبعد ذلك يقدمه الرئيس ومعه جماعة من الاعضاء الى الملك وفي اليوم السادس من هذا الشهر قرئ جواب خطبة العاهل الاعظم في مجلس الشورى الكبرى وهو طويل جدا لاتسعه هذه الصحيفة ماخصه يسرهم انتهاز الفرصة لتبيين انتباه امير افرنسة واعتنائه بمصالح اهلها وحريتهم واباحة الكلام بما ظهر لهم في المفاوضة والمناظرة حين ترى امة ان دولتها مثابرة على حفظ نظامها وزيادة خيرها وارضائها بالحرية تفهم ان تنظيماتها حقيقية وحضرتكم الجليلة قالت لهذه الامة المعترفة بجميلها لنجتهد في حفظ اصول التنظيمات ثم تكلموا على ترقي العلوم والمعارف بافرنسة واعتناء الدولة بذلك والزام جميع الرعايا ان يعلموا اولادهم بالمدارس الكثيرة التي تجعلها مجانا وعلى تسهيل امور التجارة والفلاحة بكثرة طرق الحديد وغيرها والجداول واصلاح الارضين وقالوا كانت في سنة ١٨٥١ نتائج التجارة ٢٦١٤٠٠٠٠٠٠ وصارت اليوم ٧٠٠٠٠٠٠٠٠٠ *

قد اشاع بمرسيلية المكلفون بسلك الاشارة الكهربي اجر الرسائل الكهربية الى المشرق وهو ١١٧ فرنك للرسالة الموجهة الى البلاد الغربية من كلكتة ١٢٧ للبلاد الشرقية منها *

الباجيك قد اقترع اهل الندوة على قانون في جعل فائدة قرض الدراهم اختيارية لا معينة كما كانت فوافق عليه ٧٧ من الاعضاء وخالف ٢ وسكت ٢ وعلى هذا بعد ان يصدر امر ملكي في العمل به يتفق المقرض والمستقرض فيما بينهما على قدر الفائدة بالاختيار فاذا لم يعناها في الحجة التي كتبت في الدين ووقع الخلاف بعد ذلك بين الجانبين فالقانون لا يبيح لصاحب المال اخذ الفائدة الا خمسة في المائة في المعاملات العامة وستة في المعاملات التجارية والبلاد الاخرى التي فيها الان فائدة القرض بالاختيار هي انكلتيرة وهولاندة والسويد وايطالية وبروسية والبلاد المحررة بجرمانية والبلاد المتحدة بامريكة *

اسبانية قد قدمنا ان الدولة عرضت على الندوة تسليم سين دومينيك التي بامريكة لكثرة النفقات على محاربة الثائرين وان اهل الندوة كلفوا جماعة منهم بالنظر في ذلك وفي هذه المدة وردت الاخبار بان الجماعة رات من المصلحة ترك اسبانية تلك البلاد ثم ورد الخبر اخيرا على الدولة بانكسار الثائرين في سين دومينيك وارتفاع رايات اسبانية فيها وبان اهل تلك البلاد انكروا على الثائرين فعلهم وبعثوا يتضرعون الى الملكة ايزابل ويطلبون الصفح والعفو منها فوقع الكلام الان في مدريد على تغيير بعض الوزراء من اجل ذلك فقد عول الوزير سيجاس لازانو على الاستعفاء من الخدمة لانه هو الذي عرض على مجلس الوزرء تسليم سين دومينيك وقد رجعت الدولة فيما عزمت عليه من ترك تلك البلاد بل عولت على ابقائها كما كانت حيث زال المانع ثم وردت الاخبار بان استعفاء الوزير المذكور لم يتحقق *

البرتقال قد استعفى الوزراء وولي غيرهم الدوك دلوي رئيس مجلس الوزراء ووزير الامور البرانية والمركي د سابوكوزة وزير الامور الداخلة والسيد دكوڤية وزير العدل والاحكام والسيد انسلمو برياميام وزير البحر والمركي سابنديرة وزير الحرب والسيد ماتياس دكارڤالو وزير المال *

ايطالية قد سافر الملك ڤيكتور عمانويل المعظم صبيحة يوم الاربعاء الاول من هذا الشهر من تورين الى ميلان قاعدة لومبردية بايطالية واراد قبل سفره ان يظهر في قاعدة بلاده القديمة حلمه فصدر منه امر بالعفو التام العام عن جميع المذنبين الذين احدثوا الهرج من شهر ايلول (اشتنبر) الى الان وهو كان صفح سابقا الا انه بقي اناس جرمهم كبير واخرون لم تزل الشرطة تبحث عنهم والان شمل الصفح الجميع فاعجب ذلك اهل تورين وفرحت به الى ميلان غاية الفرح بيوت عديدة ولما وصل هرعت اليه الناس واظهروا سرورا كبيرا وفي مدة اقامته هناك وضع بيده الحجر الاول في اساس سوق شرع في بنائه بالمدينة المذكورة وسمي باسمه ڤيكتور عمانويل وكذلك فعل في تخطيط ساحة تسمى ساحة الدوم وكان حاضرا معه ابنه الامير اميدى والامير دكرينيان والوزراء وعامل المدينة واهل المجلس البلدي وسفراء الدول وبعض اهل الندوة ثم انه رجع الى فرينزة في ٨ من الشهر قالوا لايقيم فيها الامدة قصيرة ثم يتوجه الى نابلي وتورين وردت الاخبار بان الهرج موجود بصقلية وبان اهل المدن شكوا ذلك وقالوا الدولة غافلة عنهم قد قدمت الدولة قانونا جديدا الى دار الندوة بايطالية في ابطال الاقتصاص بالقتل فشرع اهلها في المفاوضة فيه صرح وزير العدل والاحكام بانه موافق عليه وقال لكن ليس هذا زمن جعله لانه لم يمعن فيه النظر كما ينبغي ولان راحة العامة لا يوافقها الان هذا الابطال ثم وردت الاخبار اخيرا بان الملك عفا عن جميع اهل الجرائم في السياسة وفي اشاعة ما يعدم الراحة ويحدث الهرج في صحف الاخبار وعن الجنود الذين عوقبوا في واقعة اسبرومونت التي حارب فيها القائد كريبلدي الدولة *

جرمانية قد بعثت دولة بروسية برسالة الى دولة النمسة تبين لها فيها مطالبها المتعلقة بالولايات المنتزعة من الدانمرك وهي ١ ان يكون لبروسية حق في اخذ النواتي والجنود لاسطولها من اهل تلك الولايات ٢ ابطال الارض التي في الناحية الشمالية الشرقية من الخليج وجعل مرسيين حصينين فيها لسفن بروسية الحربية ٣ ان تتولى بروسية امر البريد وسلك الاشارة الكهربي في الولايات ٤ ان يكون عسكر الولايات تحت امر بروسية على ان تبقى جنود هولستين من جنود جرمانية المتعاضدة ولما بلغ ذلك دول جرمانية الصغيرة انكرته ونعته صحف بلادها على بروسية وقالت هو تعد على حقوق جرمانية قالوا ودولة البروس مشتغلة الان باستمالة اهل الولايات المذكورة وجذب قلوبهم اليها ثم وردت الاخبار بان دولة النمسة لم توافق بروسية على مطالبها قد صدر امر من عاهل النمسة في اليوم ٦ من هذا الشهر بابطال حكم العسكر الذي جعل في غليسية احدى بلاد اللاه المتسلطة عليها النمسة زمن الثورة يشرع في ذلك اليوم ١٨ من نيسان (ابريل) القابل قد دعت دولة النمسة السيد كوبيك رئيس مجلس جرمانية العام الذي في فرانكفور فسافر الى ڤينة الظاهر ان ذلك لاجل الولايات التي وقع فيها النزاع منذ وردت رسالة دولة برلين الاخيرة في مطالبها المتعلقة بالولايات لم يزل وزير الخارجية بڤينة يتفاوض مع سفراء دول جرمانية الصغيرة في ذلك فشكروا دولته على مسلكها فيه وحسن صنيعها قد صرحت صحف ڤينة بانه من اليوم ٢٣ من الشهر الماضي الذي كتب فيه السيد بيسمارك وزير البروس رسالته الى النمسة في امر الولايات ابتدى تغير العهد والالفة بين الدولتين قد عولت دولة بروسية على تقديم قانون الى دار الندوة في تكثير سفنها على ان تكون النفقات على ذلك من دخل المملكة المنتظم ثم من مال تقترضه وقد بعثت الى السيد ارماند الذي هو من مدينة بردو ومن رجال الندوة بافرنسة كلفته بان يصنع لها عشر سفن كبيرة حربية قالوا وهذا دليل على ان بروسية مشتغلة بتكثير قواها البحرية وتجارتها في البلاد الاجنبية *

قد عرضت دولة النمسة على دار الندوة ان ينقص من النفقات في السنة القابلة ٥٠٢٥٠٠٠٠ فرنك منها ٢٧٥٠٠٠٠٠ من نفقات الحرب وقد نقصت من جنودها التي بناحية ايطالية ١٠٠٠٠٠ *

القسطنطينية قد كلفت جماعة بالفحص عن حال التجارة وسفنها بالمملكة

فوجدت ذلك لم يزل اخذا في الترقي ووجدت عدد السفن التجارية لايطالية فقط التي دخلت بالسلع الى الخليج القسطنطيني في السنة الماضية نحو ٢٣٠٠ وخرج منها مشحونا بالبضائع نحو ذلك قالوا لم يعهد سابقا حال التجارة المرضية وصلاحها كما وقع في السنة المذكورة وردت رسالة تاريخها ٢٨ من الشهر الماضي تخبر بوصول السيد دلسبس رئيس شركة خليج السويس الى القسطنطينية ليتفاوض مع سفير افرنسة في اتمام فصل التي بقيت للخليج وبانه شرع في البعث بالرسائل بين الهند والحاضرة العثمانية بطريق سلك الاشارة تصل الان الرسائل من كلكتة وبمبى في ١٥ ساعة وبان جميع اهل بلاد المملكة فرحون باباحة السلطان المعظم دخول المدارس لجميع رعاياه على اختلاف طبقاتهم ونحلهم شاكرون له على ما اسداه من المعروف اليهم وردت الاخبار بان الدولة العثمانية كتبت الى سفير فارس تعلمه بانها حجرت على رعايا فارس التجارة وتعاطي الحرف والصنائع في مملكتها من اليوم ٣ من هذا الشهر وبانها تهددت بنقض الخلطة السياسية مع دولة العجم ثم ورد الاخبار بان دولة السلطان المعظم كلفت جماعة من العارفين بتحصين مدنها التي في تخوم فارس ونحوها *

بيروت   وردت الاخبار بان اعيان بيروت جعلوا مادبة اكراما لقنصل افرنسة السيد اوتري قبل سفره وقع فيها احتفال كبير ورقص حضرها جناب خورشيد باشى عامل سورية وجناب داود باشى عامل جبل لبنان وقناصل الدول وتاسف جميع الناس على مفارقته بلدهم لما راوا من حسن سيرته وفعله الجميل *

لبنان   وردت رسالة من القسطنطينية تاريخها ٢ من هذا الشهر تخبر بان جناب داود باشى عامل الجبل استعفى من تلك الولاية معتلا بان جناب يوسف كرم بك دخل لبنان من غير رضاه فلم تجبه الدولة العثمانية الى ذلك وازمعت على حفظ قوانين التنظيمات التي اجمعت عليها الدول الكبيرة لسياسة لبنان *

مصر   قرى في اليوم ٦ من هذا الشهر في صحيفة الاوبنيون ناسيونال فصل طويل سماه صاحبه الفرنسيس والانكليز في مصر ملخصه يقولون ياتي يوم تترك فيه جميع امم اروبة حسدها وغيرتها بعضها من بعض وتبقى في السلم مقبلة على مصالحها يعيش بعضها مع بعض كالاخوان واذا بنا رايناه هذا اليوم بعيدا جدا لان جيراننا الانكليز لا يريدون قربه ولا يريدون جر النفع للامم الاخرى ولان تختص بلادهم به ويكون لها ذكر وحدها اجتهدوا اليوم في اعدام جاه الفرنسيس وتجارتهم في مصر وهذا ظهر منهم منذ عامين وزاد بقوة مذ جعل نوبار باشى وزير الاشغال العامة وكانت ولاية اسمعيل باشى حظ وافر لهم فانتهزوا بها الفرصة بدهائهم المعتاد المعروف فقد قرانا رسائل عديدة طويلة وردت من الاسكندرية في تفصيل ما ذكر وفي الحيل والوسائل التي جعلت لاغلاق ابواب مصر عن بضائع الفرنسيس منها كان جلب من معامل افرنسة بعض دواليب بخارية لطريق الحديد المصري فاحتالوا لاظهار فسادها بان كلفوا بها جماعة من اصحاب جر الاثقال الانكليز وبعض العرب الذين لا يحسنون استعمالها وقودها فلم تلبث ان فسدت وصار سيرها بطيئا بين ايدي بعض الفعلة الذين ليس لهم خبرة بها وبعضهم الاخرين الذين لم يفعلوا ما ينبغي لقودها فارتفعت حينئذ اصواتهم بالصياح والصراخ وقالوا الدواليب الافرنسية رديئة فلا يوتى بعد الا بدواليب انكليزة ومنها توجد شركة في مصر تسمى الشركة الافرنسية تقدم الى الزراع دواليب الفلاحة وادواتها فاراد اهل قرى كثيرة ان يطلبوا من الشركة ان تاتيهم بادوات وكان من الواجب على الشركة ان لا تجيبهم الى سوالهم الا بعد ان يضمنهم لها مشايخهم حتى لا يتلف ما لها فابى ذلك المشايخ بامر اتاهم التزموا بالطاعة وبامتثاله ثم تكفلوا باثمان دواليب اخرى انكليزية ومنها توجد شركة اخرى تسمى العزيزية مرضية عند القيل لما له فيها من المصالح تنال جميع اغراضها ويرخص لها في كل شي ابيح لها في المدة الماضية انشاء جميع طرق الحديد التي ببلاد مصر السفلى اخبرت الرسائل التي قراناها واشيع بعضها في الصحف بان مجلس شورى الشركة العزيزية صرح بانه لا يشترى من افرنسة ولو مسمار واحد لطرق الحديد التي لها وهذه العداوة لافرنسة زادت وضوحا في هذه المدة الماضية فقد قدم فيها الى مصر سير هنري بلوير سفير انكلترة بالقسطنطينية مظهرا انحراف مزاجه واقام في تلك البلاد زمنا طويلا فاجتهد قنصل افرنسة السيد تاستو في معارضته في اعماله المغيظة حتى كتب الى دولته وطلب ان يرجع الى افرنسة حققوا لنا ان هذا هو سبب تسليمه في قنصلات الاسكندرية وانه فعل ما ما يستوجب به الثناء الجميل والفخر الجزيل وقد كتب له رعايا الفرنسيس المقيمون بتلك البلاد رسالة يعترفون فيها بجميله ويشكرونه على احسانه واعماله الصالحة وينعون على الدولة المصرية فعلها فانظر كيف يجازي ابن ابرهيم باشى ابن محمد علي افرنسة على المعروف الكبير الذي اسدته لاهل بيته ولبلاده ولا يتعجب في هذا لان اباه وجده وعمه الذين ارتقوا قبله على كرسي مصر كانوا امراء مصرية حقيقية واسمعيل باشى لا يتذكر الا في كون اصله تركيا وحين ابتدا النزاع بينه وبين شركة خليج السويس قال ليس له غرض الاخير البشر وابطال التسخير ومع ذلك لم يزل هو نفسه محافظا عليه لمصالحه الخاصة به وفي هذه المدة اكثر من التسخير فمن المعلوم انه التزم باتمام الخليج العذب من مال دولته فقد شرع فيه منذ زمن قريب وسخر له ثلثين الف رجل من زراع البادية حتى اضر ذلك بالفلاحة وهذا ضد قوله الذي ذكرناه لكن ليستر امره تخيل ان يسمي هولاء الثلثين الفا عسكرا رديفا فليحكم جميع الناس على سيرة اسمعيل باشى انتهى *

الهند   قد تكلمنا سابقا على حرب الانكليز مع بوهتان واسبابها ثم وردت الاخبار بان الحرب حطت اوزارها وبان الانكليز استولوا على بلاد في التخوم ضموها الى ملكهم والان وردت اخبار اخرى بان الحرب تجددت وبان اهل بوهتان هجموا على جنود انكلتيره وقتلوا بعض الجنود منهم رئيسا وجرحوا البعض *

سيام   وردت الاخبار بان قنصل افرنسة السيد اوباري الذي في بنكوك قدم الى ملك سيام رسالة بعث بها اليه العاهل الاعظم والملك في موكب حافل حوله جميع الامراء اهل بيته وخواصه ورجال دولته حامل شريط افرنسة الاكبر الذي هو علامة الفخر ومع القنصل الاسقف الذي بسيام ورجال قنصلاته وروساء عسكر افرنسة الذين في تلك البلاد كانت الرسالة في اناء من الذهب موضوع على كرسي نفيس مرتفع في وسط قارب ملكي فاخر في غاية الزينة فيه اربعون من اعيان سيام كلفوا بتلقي الرسالة العاهلية ومصاحبتها الى ان تصل الى الملك ولما وصل القارب الى القصر الملكي ونزل من فيه اطلقت ٢١ مدفعا تحية للرسالة المذكورة ورفعت الرسالة على تخت عظيم ثمين تحمله الدواب وحوله الف من الاعيان والعوان والات الموسيقي تعزق والناس واقفون يمينا وشمالا غص بهم الفضاء الى ان وصل الى القصر فقدم القنصل الرسالة الى الملك وهو في مجلسه الاكبر فعظم قبولها وفرح بها اشد الفرح ورءاها منة عظيمة من العاهل الاعظم وتحاور مدة طويلة مع قنصل افرنسة ومع الذين معه ثم دعاهم لمادبة كبيرة اعدها لهم وحضر معهم على المائدة للاكل واكرمهم غاية الاكرام ولاطفهم بكلامه اللين غاية الملاطفة *

التركستان وبلاد التتار   قد اشاعت بعض صحف لندرة خبرا ورد عليها من سين بطرسبورك بان دولة روسية استولت على بلاد متسعة متاخمة لوسط اسية الذي هو التركستان وبلاد التتار من بحر ارال الى بحيرة ايسك كول جعلتها اقليما واحدا سمته التركستان الروسي *

امريكة   قد عدم اهل الجنوب عدة بلاد لهم استولى عليها قائد الشمال سرمان شيئا فشيئا بحسن تدبيره وخبرته بمكائد الحرب وكادوا يعدمون جمع مراسيهم ومع ذلك لم يزل قائداهم لي وبوركار على راسي عسكرين مهولين لا يقرب حماهما قالوا الا ان عسكر الشمال يمكنه الان ان يجوب ارض الجنوب من غير مانع وقالت صحيفة التيمس في اليوم السادس من هذا الشهر اذا ثبت اهل الجنوب الى الاخر فالحرب تطول كثيرا على الشمال وبالجملة اهل الجنوب حالهم غير مرضية الان في الحرب *

المكسيك   من المعلوم ان خوارس رئيس مشيخة المكسيك السابق لم يزل في اطراف تلك البلاد مع بعض قواده وجنوده وفي هذه المدة الماضية نهض له الامير بازين المتامر على جنود الفرنسيس ليحسم مادة فساده وينترع منه البلد المستولي عليه والان وردت الاخبار بان الامير المذكور استولى على مدينة واجاكة التي فيها غالب جنود خوارس ٧٠٠٠ مقاتل عنوة فرام

الزلال فحارت وسلب عقلها مما عاينت من جمالها وملاحتها وفصاحة لسانها ثم انها انصرفت بعد ذلك وعادت الى عمارة فوجدته متبلبل الخاطر غائب العقل وهو حائر وهي لا تستطيع ان تعبر عما في خاطرها وتصف عبلة بما شاهدته نواظرها فلما دخلت على عمارة سمعها تقول تبارك الله احسن الخالقين ما اجل فطرته وما اعظم قدرته وما احسن صنعته في خلقته فقال لها ويلك وما ذلك وما تريدين بهذه الاشارة في مقالك فقالت له والله ياسيدي قد عجبت بهذه الجارية عبلة وبما اعطيت من الملاحة وحسن النطق والفصاحة وحلاوة الكلام والترحب بالناس وانا كنت اغتاظ من عنتر كلما ذكرها ووصفها بالحسن والجمال في شعره ونثره حتى رايتها فعلمت انه ما انصفها لانها فوق ما وصفوها وانا قد حرت من حسن قامتها ولين اعطافها وسواد شعرها المنسدل على اكتافها وتدملج ساقيها وثقل اردافها وغنج عيونها واحمرار خدودها والراي عندي ايها الامير ان كنت تقبل ما عليك به اشير انك تبادر الى ابيها وتعطيه جميع ما يطلب فيها لتحظى بذلك الجمال والقد والاعتدال التي ما عليها من مزيد وتركب مطية في يوم مقبل سعيد ويجلى لك من وجهها كل يوم بدر جديد قال الراوي لهذا الكلام اللذيذ فلما سمع عمارة من العجوز ذلك المقال زاد التهابه وعظم مصابه كثر به البلبال وقام من وقته وساعته ولبس افخر اثوابه وتطيب حتى فاح الطيب من سائر اعطافه واسبل شعره على اكتافه وركب جوادا من خيل اخيه الربيع بسرج من ذهب مليح التزويق كالنار يلتهب وسار وحوله جماعة من العبيد والغلمان وجد في ذلك الامر واستقبل ابيات بني قراد فلما وصل استقبله ابو عبلة ملك واخوها عمرو لانهما كانا في وليمة عائدين في ذلك البر الاقفر فسلم عمارة عليهما فردا عليه السلام والتحية والاكرام وارادا ان يترجلا له من على ظهور الخيل فمنعهما من ذلك واقسما عليهما ان لا ينزلا ثم قال لملك ياعماه ارجع معي الى الغدير على سبيل الفرجة والمحادثة والسير فان لي عندك حاجة اريد ان اشرحها لك سرا وابين لك منها امرا فقال ملك ياسيدي فان كان لك حاجة عندي فلم كلفت نفسك بالتعب والعنا ولم ما ارسلت الي بعض عبيدك حتى اتيتك انا الى خدمتك وقضيت حاجتك فقال عمارة جزاك الله ياعماه كل خير وكفاك كل هم وضير انك انت السيد الحلاحل الذي ما لك مثيل في القبائل والامر الذي قصدي ان اطلبه منك يجب ان اسعى فيه بنفسي اليك واعتمد فيه عليك فاني قد اشتهيت القرب من جنابك والسعي في ركابك والصيانة لحريمك والزيادة في رفعتك وتعظيمك والتودد الى فنائك وقطع امال اعدائك وقد جئتك خاطبا وفي كريمتك راغبا اما ترضى ان يكون لك صهرا الامير عمارة الوهاب فاني ما فعلت هذا الفعال الا لاني لكم من جملة الاحباب وغيرة عليها من عبدها الذي فضحها بين سادات الاعراب وذكرها في مجالس الشراب وادار حديثها بين المشايخ والشباب ورغبة في صلتك ومحبة في صحبتك لمعرفتي بما انت عليه من علو قدرك ونسبتك لاني قد علمت انك شديد الغيرة كثير القلق عظيم الوجد والحرق فاريد ان ازيل عن قلبك ما قد اعتراك واتحمل عنك ما قد دهاك واكون انا واخوتي اعداء لمن عاداك وعدة لك في شدتك ورخاك قال الاصمعي وما زال عمارة على مثل ذلك الكلام حتى دمعت عينا ملك بن قراد من شدة الفرح لاجل ما في قلبه على عنتر من النار لافتضاح ابنته في شعره اليل والنهار ومن شدة بغضته لعنتر بن شداد وصدق محبته في بني زياد قال لعمارة يا امير ابنتي امتك وانا عبدك واخوها خادم نعلك وبها قد زوجتك فانت المحكم فيها وهي تدخل تحت امرك كما تريد وتكون لك كما تكون للموالي العبيد ثم ان ملكا اعطى يده عمارة وصافحه وعاهده على الزواج وعاقده وناكحه من غير علاج ثم انهم بعد ذلك عادوا الى الابيات وهم فرحون بما وقع بينهم من تلك الاشارات وعمارة يعد ملكا بقتل عنتر بن شداد وجعله من الاموات ان عاد سالما من هذه السفرات ومن شدة فرح عمارة بزواج عبلة وزفافها وتعلله بقتل عنتر اعلم اخاه الربيع بذلك واستشاره فيما يدبر في هلاك عنتر من الضرر فقال له الربيع والله ياعمارة انا لا ارضى لك بمصاهرة بني قراد لانهم اناس كثيرو الاعجاب فقراء بين العباد لا يعيشون الا بالكسب من غاراتهم على احياء الاعراب ولكن ياخي اذا كنت تريد ذلك فافعل ما بدا لك واحضر المهر ووفره وتجنب عنترا واحذره وان كنت عزمت على الزواج بعبلة فانهض واعمله من قبل ان يقبل ذلك العبد عنتر ويطلع على هذه الحال لاننا ما نحن قياسه لا في حرب ولا في قتال فانه شيطان مريد وجبار عنيد وهو من حبها كثير الوجد والغرام وفي هواها صب مستهام لا ياخذه هدو ولا منام فقال عمارة ياخي من يكون عنتر لا كان ولا استكان ولا عمرت به اوطان ما هو مقامه وما بلغ قدره حتى انه يعارض مثلي فيما يريد وانا عمارة الوهاب كم مثله في خدمتي من الجوار والعبيد ثم ان عمارة بات تلك الليلة قرير العين فرحان القلب مسرورا بقربه من ملك ابن قراد وباعطائه يده وبتزوجه بعبلة وقد ايقن انها صارت بحكمه وملك يده وقد طاب بذلك قلبه وكبده قال الاصمعي وفي تلك الايام قدم

القائد الذي على راس الجنود بورفيريو دياز الفرار فلم يستطع فقبض عليه وجعل هدفا لبنادق الرصاص ثم اهلكت جنود الفرنسيس جيشين صغيرين للعدو في البرية متامر على احدهما روميرة وعلى الاخر روكه وعرضت روميرة لرمي البندقيات *

بريزيل واوروكواي وباراكواي • قد قدمنا وقوع حرب بين بريزيل وايالة المشيخة الشرقية بامريكة المسماة اروكواي اجمالا لنذكر الان اسباب هذه الحرب وما حدث فيها بعد فنقول توجد ايالة صغيرة في جنوبي امريكة مجاورة لمملكة بريزيل دولتها مشيخة تسمى اوروكواي او ايالة المشيخة الشرقية لم يزل الخلاف والهرج بين اهلها لانهم منقسمون الى حزبين حزب يريد الراحة والتجارة وترقي خير البلاد يسمى كولورادوس والاخر يريد التسلط والبطش والغارة وغير ذلك من الهرج يسمى بلاكوس ولم يكن لها دولة مكينة قادرة على انفاذ امرها ونهيها واخضاع رعاياها في كل مكان ومنعهم من الشر وعقابهم وتعدى ضررهم الى الاجنبيين والمجاورين لبلادهم فقد اكثروا من الغارة والقتل والجبر على الدخول في الخدمة العسكرية في رعايا بريزيل التي في تخومهم ولحق من ذلك ضرر كبير لسكان الاقليم المجاور لريو كراند فملوا من كثرة الجور والتعدي عليهم فجعلوا يطلبون من دولتهم منذ مدة طويلة ان تدفع عنهم الضرر بقوتها لان اول ما يجب عليها حمايتهم فحاولت دولة بريزيل ان تجمع بين الفريقين اللذين يتنازعان في اوروكواي على السلطة والاستبداد بالامر وتولف بين قلوبهم حتى يرتفع الهرج وتحصل الراحة من غير احتياج الى حرب فكتبت في ذلك الى مشيخة الايالة الشرقية واعانها عليه سفير انكلتيرة الذي في بونوزيرس احدى مدن ايالة بلاتة ومشيخة بلاته نفسها فلم ينجع امرهم ولم تزل الحرب منذ سنتين قائمة بين رئيس المشيخة اكوير والقائد فلوريس كبير الحزب المسمى كولوردوس فايست دولة بريزيل من اصلاح الحال وانصاف رعاياها بالتي هي احسن فكتبت كلامها الاخير وانذارها بالحرب ان لم يقبل فلم يوافقها رئيس المشيخة فشرعت في الحرب واستولت على مدينتي سالتو وبايزاندو وفي هذه المدة سفنها وجنودها وجنود القائد فلوريس التي جملتها ١٢٠٠٠ محاصرة لمونتيڤيديو قاعدة تلك البلاد وكذلك توجه جيش من فرسان مونتيڤيديو لمحاربة بريزيل ودخل اقليم ريو كراند وقد تداخلت في هذه الحرب مشيخة باراكواي على بريزيل من غير سبب ظاهر حملها على ذلك ودخلت اقليم ماتو كروسو من بلاد بريزيل واستولت على برج كويمبرة الذي في اوله بعد ان حاصرته ورمته بالمدافع يومين كان فيه ١٢٠ جنديا فلم يمكنهم الا الفرار ليلا وسلموا البرج ثم زادت جنود باراكواي في التقدم واستولت على عدة اماكن حصينة من البوكوركوكورومبة ودورادوس ثم تقدمت الى كويابة قاعدة ماتوكروسو ووراءها ست سفن بخارية جارية في النهر فراى اهل ذلك الاقليم ان يجتمعوا امام المدينة المذكورة ليدفعوا العدو الذي كانوا غير مستعدين له وقد صدر امر من عاهل بريزيل دون بيدرو الثاني بحشد خمسة عشر الفا للحرس البلدي من كل اقاليم مملكته على نسبة عدد سكانها لحرسها وحرب اهل باراكواي الذين هجموا عليها وقد اغتاظ اهل بريزيل من دخول هولاء اقليم ماتو كروسو وحملهم ذلك على اعانة الدولة باموالهم ورجالهم في الحرب قالوا وعاهل المكسيك له ليس طمع في التسلط على اوروكواي وضمها الى بلاده وانما يريد صلاح حالها وحفظ نظامها وراحتها وان تكون فيها دولة عادلة مكينة قادرة على منع التعدي والهرج اما دول اروبة فانها لا تدخل في الامور المتعلقة بداخلها وانما حسبها حماية رعاياها التي فيها ومع ذلك ترجو وقوع السلم بسرعة والكف عن الحرب فقد جمعت انكلتيرة سفنها التي في تلك البلاد امام مونتيڤيديو لحماية الانكليز الذين فيها وقد شرعت ايطالية في تجهيز سفينتين وبعثهما لحماية التجار الايطاليين وكذلك افرنسة استعدت لذلك وقد كتب وزير الخارجية بايالة بلاتة الى دولة بريزيل يقول لها انه يعلم نيتها الصالحة وارادتها الخير وانه يرى هجوم جنود باراكواي على ارض بريزيل من التعدي وقد بعث سفير بريزيل الذي في بونوزيرس بمنشور الى سفراء الدول نعى فيه على دولة باراكواي فعلها وبين فيه سبب منشا الخلاف وهو انها ارادت نقض عهودها في عدم سفر السفن في نهر اعلى باراكواي ثم اقام الحجة على نيتها الفاسدة وارادتها الشر بهجومها بغتة على اقليم ماتو كروسو البعيد واحداثها فيه من العيث والخراب والتعدي على اهله ما لا مزيد عليه وقال لا تواخذ دولة بريزيل اهل باروكواي بذنب دولتهم بل تحارب حسب قوانين الامم المتمدنة ووردت الاخبار بان جنود بريزيل والقائد فلوريس وصلوا الى ابواب مونتيڤيديو وانهم عازمون على رميها بالمدافع وبان سفراء الدول اشاروا على دولتها بالتسليم واجابة بريزيل الى مطالبها لانها لاطاقة لها على المدافعة فابت وثبتت للقتال قالوا لكن عن قريب يبين عجزها ويظهر عدوها عليها ثم وردت الاخبار بان سفراء الدول وامراء اساطيل افرنسة وانكلتيرة وغيرها التمست من امير الاسطول البريزيلي ومن قائد الجنود ان لا يضرا الاجنبيين رعاياهم فاجاباهم بانهما لا يرميان بالمدافع الا بروج المدينة وحصونها ولا يتعرضان لضرر اهلها ولا غيرهم وبان نجدة قادمة من ريو جنيرو قاعدة بريزيل الى الجنود المحاصرة مونتيڤيديو عددها ١٥٠٠ فتصير الجنود كلها ١٣٥٠٠ وبان مونتيڤيديو ليس فيها الا ٣٠٠٠ مقاتل للمدافعة عنها وقد انضم اليهم لاعانتهم في القتال رعايا الفرنسيس وايطالية المقيمون فيها الا انهم ليسوا بكثيرين وبان امير اسطول بريزيل بعث بمنشور الى قواد سفن الامم الاخرى التي امام مونتيڤيديو يشنع فيه على دولة اوروكواي فعلها وهو لما كان جنود بريزيل وجنود القائد فلوريس محاصرة مدينة بايزاندو بعثت جماعة للمفاوضة مع ولاة المدينة وروساء جنودها فجعلها هدفا لبنادق الرصاص القائد لياندرو كوميس امير جيوش المدينة وما كفاه ذلك حتى طوق بالحسام جميع الاسارى الذين عنده من جنودنا وقد اعترف بذلك في رسالته الرسمية التي كتبها الى دولته وختم الامير منشوره بانه مع هذا كله لا يتعرض لاذية اهل تلك البلاد ولا لمن لم يدخل معهم في الحرب من رعايا البلاد الاخرى وبان جنود باراكواي حين استولت على كورومبة احدى قرى ماتوكروسو نهبتها كلها ولم تحترم الاجنبيين فقد نهبوا بيت رجل افرنسي يسمى جول اماردي وهو مريض مضطجع في فراشه وفعلوا ذلك برجل من اهل ايطالية واخر من شمالي البلاد المتحدة بامريكة *

بيرو قد نشرت صحف الاخبار عهدة الصلح التي انعقدت بين دولتي اسبانية وبيرو ملخصها تسليم اسبانية جزر شينشة التي استولت عليها ودفع بيرو ٣ الاف الف دورو (صرف الدورو ٥ فرنكات ٤٠ سنتيما) الى اسبانية عوضا عما انفقته في تجهيز السفن والجنود مذ وقوع الخلاف وان يبعث كل من الفريقين سفيرا الى بلاد الاخر وان تنعقد بعد ذلك عهدة تجارية وان تدفع دولة بيرو الديون التي عليها بحجج صحيحة لرعايا اسبانية الا ما اشترط فيه الاستمرار ودفع فائدته فقط واذا وقع خلاف فيما ذكر فيحكم الفريقان ستة من العارفين ثلثة منهم اسبنيول وثلثة من اهل بيرو هذه العهدة عقدها في بيرو نواب الدولتين واشترط في اخرها ان يكون اجل امعان النظر فيها وامضائها ووضع علامتي ملكة اسبانية ورئيس مشيخة بيرو عليها ٩٠ يوما وقد التزم امير اسطول اسبانية بالاقامة في تلك البلاد بسفنه وجنوده الى ان تمضى العهدة وينفذ ما ذكر فيها من الشروط ثم وردت الاخبار بان الملكة ارتضتها ووافقت عليها وعولت على امضائها *

الجزائر قد غير الامير دماكماهون اصحاب المناصب المكلفين بالعرب ورتب امورهم احسن ترتيب وقد حملت سفينة بخارية الجنود الاخيرة من بونة لترجعها الى افرنسه *

تونس قد قدمنا ان بعض القبائل الثائرة التجات الى ارض الجزائر وتحصنت بها وان دولة افرنسة التمست من الباي الصفح عنها لترجع الى بلادها فاجابها الى ذلك وعفا عنها الا عن رئيس الثورة السيد علي بن غذاهم واخيه عبد النبي والان وردت الاخبار من الجزائر بان قائد جنود الفرنسيس التي بتخوم تونس دعا عامل الكاف احدى بلاد تونس القريبة من ارض الجزائر ليتفاوض معه في امر القبائل فتوجه اليه في عجلة فاحضر اليه وجوه العرب فطيب خواطرهم واذهب عنهم الخوف وعاهدهم على انهم لا يلحقهم ضرر من دولتهم فرجعوا الى بلادهم قالوا هذا العامل طاعن في السن عمره ٨٥ عاما وهو طويل القامة طوله ميتران ظخم سمين لا يستطيع المشي الا مستندا على خادمين ومع ذلك ممتع بحواسه الظاهرة والباطنة ظاهر عليه الدهاء والخبرة بالامور لم يذكروا اسمه نظن انه السيد صالح بن محمد ولم يذكروا ايضا ما كان من امر ابن غذاهم واخيه هل مكثا في ارض الجزائر ام لا *

نوادر عجيبة يوجد رجل افرنسي مشهور بالعفة يسمى هالبوتيي مقيم

الامير ملك ابن الملك زهير وعنتر بن شداد ومن كان معهما من الفرسان الاجواد وهم كانهم سباع الغاب ومعهم هدايا وتحف وخيل وعدد واسلاب فالتقى المقيمون بالقادمين والاحباب بالاحباب وفرح جميع المحبين والاصحاب وقالوا الحمد لله بقدوم الغياب وكان لقدومهم يوم مشهود ودهش اهل الحي من كثرة ما وصل معهم من الخير الممدود وكان افرح الخلق في ذلك اليوم الملك زهير فانه فرق مالا غير محدود لاجل ولده ملك لانه كان يحبه محبة عظيمة زائدة على محبة اخوته لحسنه وملاحته وطيب خلقه وفصاحته وتلقى ابنه وعانقه وشكا له ما لقي من الوحشة من اجل غيابه فقبل ملك يد والده وسار الى جانبه فساله عن سفرته وعما كان تم له من الوقائع في سفرته فعندها صار ملك يحدث اباه بما جري له من الامور والاحوال واخبره بما فعله عنتر في القتال وكيف خلصه وحماه من القتل وكيف اهلك الملك العساف وابلى الاعداء بالمحاق والتلاف فلما سمع الملك زهير ذلك فرح الفرح الشديد وسر سرورا ما عليه من مزيد وقال لولده ملك والله ياولدي لقد بنى هذا الرجل لهذه القبيلة المجد المشيد وسوف يشيع له نبا يسمع به القريب والبعيد والله لقد وجب علينا مراعاته والمحاماة عنه ثم ان الملك زهيرا اراد ان يترجل لعنتر وثنى رجله من الركاب فحلف عليه عنتر ومنعه من ذلك وقبل رجله في الركاب وقال له ايها الملك انما انا اقل عبيدك وما صار لي ذكر الا بشمول نظرك انت والامير ملك ولدك اطال الله اعماركم وسلمتم دائم الدهر في اوطانكم فقبل الملك زهير راسه وضمه الى صدره قـــال الاصمعي ثم ان عنترا بعد ذلك دخل الى ابيات ابيه شداد واعمامه واخوته فتلقوه وفرحوا به وهنوه بسلامته وبما وصلت اليه يده واغتم عمه ملك وولده عمرو ولم يفرحا بسلامته وتمنيا هلاكه وعدمه واظهرا له خلاف ما في قلوبهما وكان عنتر يعرف بغضتهما وذلك الامر والحال ولكنه كان يصبر نفسه بالامال ويتعلل بالمحال ثم ان عنترا فرق جميع ما اتى به معه من المال والنوق والجمال على ابيه شداد واعمامه وعلى النساء والرجال ودخل بعد ذلك الى بيت امه زبيبة وقد انجلت عن قلبه كل ريبة وهي لا تصدق انها تراه فتلقته وفرحت به وقعدت بجانبه تونسه وكانت قد علمت ان عمه ملك بن قراد قد زوج ابنته عبلة بعمارة بن زياد وعندها من ذلك خبر وكتمت هذا الامر عن ولدها عنتر حتى استراح اذ هو اقبل من السفر ولما اقبل اليل وقد خلا المكان وانطرح عنتر على وسادته وقعدت امه عند راسه واخواه عند رجليه اخذ يسال والدته عن عبلة محبوبته حتى يعلم حالها وهل هي في طول هذه الغيبة ذكرته فقالت له امه بالله عليك ياولدي دع عنك هذه الجويرية وقلل من ذكرها ولا تتعرض لها بعد ولا في شعرك تذكرها ولا تلتفت الى شي من امرها فانك لا تحظى منها بطائل ولا بعد تعاينها فارح قلبك منها فقال لها عنتر وقد استوى جالسا وما المعنى ياماه من هذا الكلام وهل جرى بعدي شي من الامر والمرام فقالت له اعلم ياولدي ان عبلة قد زوجها ملك ابوها وقد رضي اخوها وما بقي غير قبض صداقها ومهرها ويزفونها على بعلها وقد انقطع رجاك منها فلا تطمع نفسك بالمحال واترك عنك القيل والقال قـــال الاصمعي فلما سمع عنتر ذلك الكلام قعد على ركبتيه وكاد يغشى عليه وتحدرت الدموع من عينيه وقال لها اخبريني من تزوجها من ملوك الارض او من فرسان العرب في الطول والعرض حتى استاصل شافته وابيد عشيرته وان كان من الشجعان فمن اي القبائل حتى اسيقه كاس منيته فقالت له امه والله ياولدي ما خرج امرها من هذه البلاد ولا قدم عليها احد من العباد الا عمارة بن زياد ووافقه على ذلك الامر اخوه الربيع الكياد وانا قد سمعت هذا من اهلها وابيها ملك وقد رضيت امها بذلك وقالت بنوزياد يدلون بكثرة اموالهم وفخر انسابهم قـــال الاصمعي فلما سمع عنتر كلام امه زاد همه وعظم غمه وقال لها وما قالت عبلة لما سمعت بزواجها فقالث له اما عبلة ياولدي فانها بكت ولطمت على خدودها لاجل ذلك وقالت لامها والله لو قتلني ابي واخي واوردني المهالك ما طاوعتهما على ما يريدان ولا اجبتهما الى ما يشتهيان لان بني زياد فيهم غلاظة وتجبر وتكبر وعناد وانا اعلم من كثرة مالهم وفخر انسابهم يلحقني منهم الاساء وما اكون عندهم الا مثل الامة لا كالنساء ولما سمعت امها منها هذا الكلام قالت لها وانا ايضا خائفة عليك ان تصيري مقهورة مثل بعض الخدام قـــال الاصمعي فلما سمع عنتر ذلك القول هانت عليه الحياة ولم يعرف بعد ما بين يديه وقال لله درها بين البنات العربيات وما احسن لفظها بهذه العبارات واما انا فوحق من بسط الغبراء ورفع هذه القبة الخضراء وشرف الكعبة الغراء لاسلبن ارواح بني زياد ولاجعلنهم احدوثة في سائر الاحياء والبلاد ولاقتلن عمارة القواد ولاوردنه الهوان والحق به اخاه الربيع صاحب الزور والبهتان ولو كانا في حجر كسرى انو شروان فقال شيبوب وقد اوجعه ما اوجع اخاه وتالم من شكواه يابى الفوارس لا تضيق صدرك ولا تشغل بهذا الامر فكرك فانا وحيوة راسك اقدر ان امضي اليه في بعض اليالي وادخل عليه واذبحه من الوريد الى الوريد ولا ابالي ولا يعلم بي احد وان شئت في هذه اليلة قبل ان ياتني غد فقال له عنتر

حول قرية رومينفيل القريبة من بريس يصنع السكاكين وضعت زوجته يوم الاربعاء الاول من هذا الشهر ابنا هو ٢٩ من اولادها لم يبق لها الان الا ثمانية منهم اربعة ذكور واربع اناث والاخرون ماتوا كلهم مـات هذه الايام في بريس رجل كان حمالا سابقا وفي هذه المدة القريبة كان يغسل الصحون بالاجر في بيت طعام كبير ترك بعد موته ٢٥٠٠٠٠ فرنك مقترضة عند الدولة ياخذ فائدتها كل سنة مع ١٥٠٠٠٠ الف فرنك اشترى بها اقساطا من طريق الحديد يقبض ريعها ايضا كل سنة وخلف ثلثة ورثته غلاما خادما عند صيدلي وخادمين اخرين نصح لكل منهم من تركته نحو ١٣٣٠٠٠ فرنك فاتفقوا على ان يجعلوا طعاما نفيسا لاجل موت قريبهم فدخلوا الى بيت اكل واشتروا طعاما بفرنك ونصف وثلثة سوات من تجزية الفرنك الى عشرين سوا وعند خروجهم دفع كل منهم ١١ سوا يـــوجد في قرية ارثير رجل يسمى روشرو له دجاج في داره يرى النقص منه احيانا وذلك منذ ثلث سنين وفي اليوم ١٧ من الشهر الماضي فقد دجاجة سمينة اختلست في النهار والشمس طالعة فاتهم بـهـا رجلا وامراته يسكنان قريبا منه بعلامات ظهرت لـه ورفع امره في اليوم ٢٦ من الشهر الى عريف الشرطة فامر بالفحص حتى وجدت الدجاجة التي وصفها صاحبها في مكان خفي بدار المتهمين لكن هذا لايكفي فيجب ان يثبت بدليل واضح ان الدجاجة لروشرو فوضعت في قارعة الطريق وخليت ونفسها لان الطير لا ينسى وكره ولابد ان يرجع اليه فدارت قليلا ثم توجهت الى بيت صاحبها الحقيقي ودخلته فاستدل من ذلك على صحة دعوى روشرو واقر جاراه بسرقة دجاجه وهذا يشبه نوادر القاضي اياس في احكامه *

قد جعل بنك افرنسة فائدة الدراهم ٣ ١/٢ في المائة والقارئ يعلم انها كانت في السنة الماضية ٨ ثم نقصت شيئا فشيئا الى ان صارت ٣ ١/٢ في اقرب مدة وذلك من تحقق السلم وكثرة الدراهم من عدم خشية اربابها عليها *

الاخبار الاخيرة قد وافق اهل الندوة بايطالية بعد المناظرة الطويلة على ابطال الاقتصاص بالموت من كتاب احكام الجنايات العامة وابقاء الحكم بالموت في كتاب جنايات الجنود البرية والبحرية وقطاع الطريق *

التجارة بمرسلية في الاسبوع الاخير

الارقام العربية القديمة	1	2	3	4	5	6	7	8	9	0
الارقام الحديثة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	٠

الصوف سوقة كاسدة ٥٠ كيلو ادرنة الصنف الثاني ١٢٠ قصبة باشي الجيد ١٩٠ الصنف الثاني منه ١٤٠ ١/٢ الاسود منه ١٤٢ ١/٢ *

القطن ثمنه منحط ٥٠ كيلو يومل من ٢٠٥ الى ٢٣٢ ١/٢ وعلى وجه السلم من ٢٠٠ الى ٢٢٥ حلب ١٢٢ ١/٢ ازمير من ١١٥ الى ١٢٥ بيري من ١٤٥ الى ١٦٠ *

الحرير سوقه كاسدة جدا الكيلو الشام من ٨٥ الى ٩٤ فارس من ٤٥ الى ٥٣ باسقاط واحد في المائة بنقال ٧١ *

الشرانق الشام ٢٢ ١/٢ نوكة ١٦ ١/٢ بلاد الاغريق ٢٣ نيبون ١٥ *

الفولاذ السويد علامة 1 ٤٨ علامة 0 ٥٠ علامة 00 ٥٢ باسقاط ٥ في المائة تريستة علامة 1 ٥٨ علامة 0 ٦٠ علامة 00 ٦٢ باسقاط ستة في المائة *

الحديد مائة الكيلو السويد ٣٤ ١/٢ باسقاط ٣ في المائة حديد انكلتيرة الردي ١٢ باسقاط ٢ في المائة *

النحاس مائة الكيلو اسبانية ٢٢٠ الاحمر ٢٥٥ باسقاط ٢ في المائة الاصفر ٢٢٥ باسقاط ٣ في المائة *

القلعي (القصدير) مائة الكيلو الهند ٢٤٥ انكلتيرة ٢٥٥ *

الخارصيني (التوتيا) من ٤٠ الى ٧٠ باسقاط ٨ في المائة *

الاسرب (الرصاص) مائة الكيلو التذويب الاول ٤٧ ١/٢ الانابيب ٤٩ *

الكشنيلية الكيلو ٨ ٣/١٠ *

الطرطر يطلب كثيرا ٥٠ كيلو ١٢٠ *

التربنتينة مائة الكيلو ١٥٥ *

العفص الكيلو ٥ *

الكبريت الخام الصنف الثاني ١٦ ١/٢ الصنف الثالث ١٥ ٣/٤ *

حب البن سوقه كاسدة ٥٠ كيلو هايتي احد بلاد امريكة من ٧٧ ١/٤ الى ٨٠ بريزيل من ٦٧ ٣/٤ الى ٧٢ ١/٢ *

السكر الخام سوقه نافقة منذ ١٢ يوما قد اشترت منه مشاغل التصفية كثيرا ٥٠ كيلو انتيل من ٣٢ الى ٣٢ ١/٤ رينيون من ٥٢ ١/٢ الى ٥٣ باهية على وجه السلم ٣١ ١/٢ فرنامبوك ٣١ هاڤان على وجه السلم الى اربعة اشهر ٣٣ باسقاط ١ في المائة *

السكر الابيض المصفى ٥٠ كيلو ٣٨ ١/٢ قالوا سيرتفع ثمنه القوالب ٤٠ *

الزعفران الكيلو ٨٨ *

الملح الابيض والاحمر مائة الكيلو ١٢ ١/٢ *

الصابون مائة الكيلو الصنف الاول الصلب المصفر من ٧٠ الى ٧٢ الصنف الثالث ٦٨ *

زيوت الحبرب مائة الكيلو زيت السمسم من ٩٧ الى ٩٨ زيت الفستق من ١٠٠ الى ١٠١ ١/٢ زيت الكتان ٩٠ قالوا سبب انحطاط اثمانها كساد الصابون وكثرتها في المشاغل *

زيت الزيتون للمشاغل سوقه كاسدة جدا الهكتوليتر من ٩٤ فرنكا ٣٥ سنتيما الى ٩٥ فرنكا ٣١ سنتيما الى الاشهر الثالثة من النصف الاول من السنة *

الزيت الحجري سوقه كاسدة مائة الكيلو من ٧٦ الى ٧٦ ١/٢ *

الحبوب الزيتية مائة الكيلو سمسم المشرق ٦٠ بزر كتان روسية الاتي عن قريب ٣٦ ٣/٤ *

الرز مائة الكيلو ارز ايطالية من ٤٠ الى ٤٥ ١/٢ *

القمح ١٦٠ ليتر نهر الطونة من ٢٤ ١/٢ الى ٢٨ بلاد اللاه ٢٨ باسقاط ١ في المائة *

الشعير مائة الكيلو ١٣ باسقاط ١ في المائة *

Le Directeur-Gérant : F. BOURGADE.

Paris, imprimerie de G. Jousset, Clet et Cie, rue de Furstenberg, 8.